

المعروف فقلت هذا اعجب من ان عرفني قالت ما جهلت  
 منذ عرفت ان اهل الدرجات يعرف بعضهم بعضا  
 فقلت يا جارية اراك تدرين الحجة فلين تجيبين قالت لمن تعرفين  
 البنات بناتيه وجاد علينا بجزيل عطايه فهو قريب مجيب لشمي باسمائه  
 الحشني وامرنا ان ندعوه بها فهو حليم كريم قريب مجيب قال  
 فقلت لها فم جيبست فقالت قوي عابوا على ما سمعت منهم فقلت  
 لصاحب المارستان اطلقها ففعل فقلت اذهبي حيث تشئت  
 فقلت ان حبيب قلبي قد ملكني لبعض ماله فان رضى مالي  
 والاصوت واحسبته فقلت هذه والله اعقل مني في مالها  
 ومعه ناس كثير فقال لصاحب المارستان وان يدعه  
 فقال دخل عليها شري فاطلقها فلما راني عظمي فقلت هي  
 اولي بالنعظيم مني فالذي تكرر منها فقال كثر فكريها وزورها  
 وجنتها فهي يا كفة واعبة لا تاكل مع من ياكل ولا تشرب مع  
 من يشرب وهي بضاعتي اشترتها بجل مالي بعشرين الف  
 درهم واملت ان اربح فيها مثل ثمنها فقلت وما كانت صناعتها  
 قال مطوية قلت ومنذ كان بها هذا الالف قال منذ سنة  
 قلت ما كان يدق قال كان العود في حجرها وهي تقول

وحقك لا تقضت الدهر عمدا ولا لوت بعد الصفو  
 وذاك من جوانحي والقلب وحيد فلكم اذا استلن واهدا  
 فيما ليس لي مولا سواة نزال تركني في الناس عبدا  
 قال فلبدت العود وقامت وبك فانتقمها بحجة يعني  
 انسان فكشفت عن ذلك فلم احد لك اثرا قال فقلت  
 لها هذا كان فقالت وانشدت تقول  
 • خاليني الوعظ من جناني وكان وعظي علي لساني  
 • قربي منه بعد بعد وخصني الله واختماني  
 • اجبت لما دعيت طوعا مليا للذي دعاني  
 • وخفت مما جنت قدما فوق الحن بالاماني  
 قال فقلت له على الثمن انا ازيدك قال فصاح وافتراه  
 من اين لك ثمن هذه فقلت لا يعجل علي تلون في المارستان  
 حتى اتني ثمنها ثم مضيت وعيني تدمع وقلبي يحشع ونبش  
 ولم اطعم عمضا والله ما عندي درهم من ثمنها بقيت  
 طول ليلي اتضع الي الله تعالى واقول يارب انك تعلم  
 شري وجهدي وقد اتكلت على فضلك فعولت عليك  
 فلا تنصحنني فليما انا عند الشجر اذا انا بقارع بقرع البار